

الخصائص

وقوله .

(أبلغ أبا دَخْتَنْدُوسَ مَأْلُكُهُ ... غيرَ الذي قد يُقال مَلَاكَدِبَ) كما حذفوا الزائدة في قوله .

(وحاتم الطائيُّ وهَّاب المئبيِّ ...) وقوله .

(ولا ذاكيرٍ إلاَّ قليلا ...) .

ومن ذلك حملهم التثنية وهي أقرب إلى الواحد على الجمع وهو أنأى عنه ألا تراهم قلبوا همزة التأنيث فيها واوا فقالوا حمراوات وأربعاوان كما قلبوها فيه واوا فقالوا حمرواوت عَلاَما وصحراوات وأربعاوات ومن ذلك حملهم الاسم وهو الأصل على الفعل وهو الفرع في باب ما لا ينصرف نعم وتجاوزوا بالاسم رُتْبَةَ الفعل إلى ان شبهَوه بما وراءه وهو الحرف فبنَوه نحو أمس وأين وكيف وكَمِّمٌ وإذا وعلى ذلك ذهب بعضهم في ترك تصرُّف ليس إلى أنها أُلْحِقَتْ ب ما فيه كما ألحقت ما بها في الفعل في اللغة الحجازيَّة وكذلك قال أيضا في عسى إنها منعت التصرُّف لحملهم إِيَّاها على لعلِّه فهذا ونحوه يدلُّك